

نداء (بيان) دي بورمون عشية الإحتلال الفرنسي للجزائر 1830م:

جاء في بيان "دي بورمون" قائد الحملة الفرنسية و الموجه للجزائريين عشية الإحتلال سنة: 1246هـ/1830م: "...نحن الفرنسيين أصدقاءكم نتوجه إلى الجزائر لنطرد الأتراك منها... إننا لا نغزو المدينة لنصبح سادة عليها. إننا نقسم لكم على ذلك بدمائنا ، فانضموا إلينا و كونوا أهلا لحمايتنا ، ستحكمون بلادكم كما كنتم في السابق سادة مستقلين في وطنكم... و أن الفرنسيين يتصرفون معكم كما تصرفوا قبل 30 سنة مع أشقاؤكم المصريين الأعزاء... إننا نتعهد بإحترام كنوزكم و أملاككم و ديانتكم المقدسة....

إننا أصدقاء صادقون لكم و سنبقى كذلك إلى الأبد فهلما إلينا إنكم ستسعدون و ستفيدكم صداقتنا... إننا سنعيش السلم من أجل سعادتكم...."

عبد الرحمان الجيلالي ، تاريخ الجزائر العام ، الجزء الثالث ، د.م.ج،الجزائر 1982 ، ص404 ، 405

[الجنرال دي بورمون (1773 – 1846م) قائد الحملة العسكرية الفرنسية على الجزائر]



الأستاذة العشي